

# منوعات

MEDIA

## حريات

**أوقف مدعي عام أمن الدولة الاردني، يوم الخميس، الصحفي جمال حداد ناشر موقع «الوقائع الإخباري»، على خلفية مادة صحافية حول تلقي مسؤوليات في الحكومة اللقاح المضاد لفيروس كورونا، منتقداً تضارب التصريحات الحكومية حول اللقاح.**

**أمرت محكمة إقليمية في باكستان، يوم الخميس، بإطلاق سراح احمد عمر سعيد شيخ المشتبه به الرئيسي في قتل مراسل صحيفة «وول ستريت جورنال»، الصحافي الأميركي دانيال بيرك، عام 2002، بعدما برهن في وقت سابق من هذا العام.**

**قدم نقيب الصحفيين المصريين ضياء رشوان مذكرة إلى النائب العام حمادة الصاوي، يدعوه فيها إلى الإفراج عن الكاتب في صحيفة «الأسبوع» عامر عبد المنعم، وتمكين أسرته من زيارته وإدخاله الادوية اللازمة له، ونقله إلى مستشفى لتلقي العلاج.**

**أطلقت السلطات الجزائرية، الاربعاء، سراح الصحفي وناشط عبد الكريم زغليش، بعد قضاء عقوبته في سجن الكدية، في مدينة قسطنطينية، بعدما أدين بتهمة كتابة منشورات تهدد الوحدة الوطنية، ثم حوّل إلى المحكمة حيث يلاحق بتهمة أخرى.**

## الشركات الأميركية تنفض من حول «المنشق»

**على عكس ما توقع المخرج الحائز جائزة «أوسكار» براين فوغل، انفضت شركات الترفيه والإعلام الأميركية من حول فيلمه الوثائقي «المنشق» الذي يدور حول اغتيال الصحفي السعودي جمال خاشقجي**

### والسلطان - العربي الجديد

ساهم المخرج الأميركي براين فوغل في الكشف عن فضيحة المنشطات الروسية التي أدت إلى استبعاد البلاد من دورة الألعاب الأولمبية الشتوية عام 2018، عبر الفيلم الوثائقي «إيكورس» Icarus الذي حصد جائزة «أوسكار» له ولشبكة «نتفليكس» الذي طرحته عام 2017.

وفي مشروعه الثاني الذي حمل عنوان «المنشق» The Dissident، اختار فوغل مجدداً قضية عالمية شغلت الإعلام والرأي العام، وهي اغتيال الصحفي السعودي والكاتب في صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية، جمال خاشقجي، داخل قنصلية بلاده في مدينة إسطنبول التركية، في أكتوبر/ تشرين الأول عام 2018، والدور المزعوم لولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، في هذه الجريمة.

عادة تتهاافت منصات البث الرقمية على الأفلام الوثائقية من هذا النوع، وتحديداً حين يكون مخرجها قد فاز بجائزة مرموقة مثل «أوسكار»، لجذب مشاهدين ومشاركين جدد وحصد الجوائز. لكن الأمر لم يسر على هذا النحو مع «المنشق»، إذ بعد 8 أشهر من البحث عن موزع للفيلم الوثائقي، لم يتجاوب مع فوغل إلا شركة مستقلة لا تملك منصة بث على شبكة الإنترنت، كما أن نطاق انتشارها ضيق.

هكذا طرح الفيلم في صالات سينمائية أميركية يوم عيد الميلاد، يتراوح عددها بين 150 و200، على أن يصبح متاحاً للشراء على قنوات الفيديو عند الطلب اعتباراً من 8 يناير/ كانون الثاني المقبل، علماً أن الخطة الأساسية كانت تقضي بعرضه في 800 صالة في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، قبل أن يجهضها وباء كورونا.

وهذا الإطلاق للفيلم أبعد ما يكون عن حجم الجمهور الذي كان يستطيع الوصول إليه لو تبنته منصات مثل «نتفليكس» أو «أمازون برايم فيديو» (يملكها جيف بيزوس مالك واشنطن بوست أيضاً)، ما يدل على حجم نفوذها على قطاع الأفلام الوثائقية وتركيزها على توسيع قاعدة المشتركين لديها، وليس بالضرورة تسليط الضوء على تجاوزات الناقد، وفقاً لفوغل.

وأضاف فوغل، في حديث لصحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية يوم الخميس، أن «الشركات الإعلامية الأميركية الضخمة لم تعد تفكر في

وقوع مشروع معين على المشاهدين الأميركيين فقط، بل باتت تسأل نفسها: ماذا لو طرحت هذا الفيلم في مصر؟ ماذا يحصل إذا أصدرته في الصين أو روسيا أو باكستان أو الهند؟ هذه العوامل كلها تلعب دوراً، وتعيق انتشار قصص مثل (المنشق)».

في الفيلم الوثائقي «المنشق» أجرى

### لم يجد فوغل إلا شركة مستقلة لتوزيع فيلمه الوثائقي أخيراً

فوغل مقابلات مع خطيبة خاشقجي، خديجة جنكيز التي كانت تنتظره خارج القنصلية السعودية في إسطنبول أثناء وقوع الجريمة. كما قابل ناشر صحيفة «واشنطن بوست» حيث كان يكتب خاشقجي مقالات رأي فرد ريان، إضافة إلى عدد من العناصر في الشرطة التركية. وحصل على نسخة من 37 صفحة من

تسجيل ما حدث في الغرفة، حيث خنق خاشقجي وقطعت أوصاله. كذلك أمضى وقتاً طويلاً مع المعارض السعودي المقيم في كندا عمر عبد العزيز الذي كان يحاول مع خاشقجي مكافحة الذباب الإلكتروني عبر «تويتر» الذي سُخّر لثنويه الأصوات المعارضة والمنتقدة في المملكة العربية السعودية.

حقق الوثائقي نجاحاً لافتاً في «مهرجان صندانس السينمائي» في يناير/ كانون الثاني الماضي، بحضور وزيرة الخارجية الأميركية السابقة هيلاري كلينتون التي حثت الحضور على مشاهدته. مجلة «هوليوود ريبورتر» المتخصصة وصفته بـ«القوي، والعميق، والمتكامل»، كما أثنت عليه مجلة «فرايتي».

ما كان يقص «المنشق» فقط هو تامين منصة بث بارزة تتولى توزيعه ونشره، كما حصل مع فيلم «إيكورس» الذي تلقتته «نتفليكس». لكن فوغل لم يعثر على موزع إلا في سبتمبر/ أيلول الماضي، وكان الشركة المستقلة «برياريكليف إنترت ينمنت» Briarcliff Entertainment.

وقال فوغل إنه أطلع «نتفليكس» على مشروعه حين كان لا يزال في مرحلة الإنتاج، ولاحقاً بعد الاحتفاء الذي حظي به في «مهرجان صندانس السينمائي»، لكنه لم يلق أي رد.

وأشارت «نيويورك تايمز» إلى أن الرئيس التنفيذي في «نتفليكس»، ريد هاستينغز، كان حاضراً في «مهرجان صندانس السينمائي» وشاهد على الاحتفاء بالفيلم، إلا أن شركته لم تقدم عرضاً بشأنه، الأمر الذي كان «مخيباً للآمال، إنما غير المفاجيء»، بالنسبة لفوغل.

المؤسس والرئيس التنفيذي في «مؤسسة حقوق الإنسان» Human Rights Foundation التي مؤلت الوثائقي، ثور هالفورسن، قال لـ«نيويورك تايمز»: «ما لاحظته أن رغبة الشركات في تحقيق الأرباح أضعفت نزاهة السينما الأميركية».

وعلق عميد كلية السينما في «جامعة تشامبان»، ستيفن غالواي، بالإشارة إلى أن ما حصل «مخيب للآمال، لكن هذه الشركات العملاقة في سياق محموم من أجل البقاء»، وأضاف في حديث لـ«نيويورك تايمز»: «هل تظنون أن شركة (ديزني) ستقدم على خيارات مختلفة عبر منصتها (ديزني بلاس) أو (آبل) وغيرهما؟ هذه الشركات لديها ضرورات اقتصادية يصعب تجاهلها، وعليها أن توازن بينها وبين قضايا حرية التعبير».



اغتيال خاشقجي عام 2018 في إسطنبول (بولنت كيليك/فرانس برس)

## موسكو تتطلع إلى حظر مواقع التواصل الأميركية

### موسكو - العربي الجديد

قد تحصل السلطات الروسية على صلاحيات تمكنها من حظر الوصول إلى شبكات التواصل الاجتماعي الأميركية المحيضة ضد الإعلام الروسي، وفرض غرامات باهظة على المنصات التي لا تحذف المحتوى الممنوع، بموجب مشروع قانونين أقرهما مجلس النواب يوم الأربعاء.

وقال واضعوا المشروعين إن المخالفات التي ارتكبتها موقعا «فيسبوك» و«يوتيوب» أظهرت الحاجة إلى التشريع، وهو جزء من جهود روسيا لفرض المزيد من السيطرة والقيود على الإنترنت في البلاد، إسوة بالصين.

مشروع القانون الأول سيسمح للسلطات الروسية بتقييد الوصول أو فرض حظر تام على مواقع أميركية، في أعقاب ما قال المشرعون إنها شكوى من منافذ حكومية من أن حساباتها تعامل بتحيز من «تويتر» و«فيسبوك» و«يوتيوب». كان موقع «تويتر» بدأ بتصنيف حسابات عدد من وسائل الإعلام الروسية وإضافة تحذير من أنها «تابعة للدولة»، إلى جانب حسابات كبار الموظفين والمسؤولين الحكوميين، منذ أغسطس/ آب الماضي، في خطوة شجبتها روسيا حينها. مشروع القانون الثاني سيسمح لروسيا بفرض غرامات مالية على مزودي خدمة الإنترنت والمواقع، تتراوح قيمتها بين 10 و20 في المائة من إجمالي أرباحها في روسيا خلال العام السابق، في حال فشلها المتكرر في إزالة المحتوى المحظور. حدد مشروع القانون القيمة القصوى للغرامة بـ8 ملايين روبل (نحو 107 آلاف دولار أميركي)، للمرة الأولى التي تفشل فيها المواقع في حذف المحتوى المحظور الذي يشمل الدعوة إلى التطرف والترويج للمخدرات والأعداء الجدد على الأطفال. وقال مدعو مشروع هذا القانون إن مواقع «فيسبوك» و«يوتيوب» و«تويتر» و«إنستغرام» فشلت في حذف مئات الصفحات والحسابات التي تنشر محتوى يمتعه القانون الروسي. ومن المتوقع أن يصبح المشروعان قانونين، رغم أنهما لا يزالان يحتاجان إلى موافقة مجلس الشيوخ عليهما، إضافة إلى إضفاء الرئيس فلاديمير بوتين.



(فرانس برس)

تقرر فيها أيضاً اتهام زميله الصحفي عماد إستيتو، الشاهد لغادثته، بالمشاركة في الاعتصاب، وفق ما أكد محامي دفاعه في وقت سابق.

وسبق أن أوقف الراضي وحكم عليه في مارس/ آذار الماضي بالسجن أربعة أشهر مع وقف التنفيذ، بتهمة «المس بالقضاء» على خليفة تدوينة على «تويتر»، في محاكمة أثار انتقادات واسعة.

(فرانس برس)

## التحقيق مع عمر الراضي في قضية «تجسس»

مثل الصحفي المغربي عمر الراضي، الموقوف منذ نهاية يوليو/ تموز، أمام قاضي تحقيق في أولى جلسات الاستماع إليه في قضية «تجسس» أمس الخميس، علماً أنه يلاحق أيضاً في قضية «اعتداء جنسي». وقال محاميه ميلوند فونديلو، لوكالة «فرانس برس»، إنه «حدد التأكيد أمام قاضي التحقيق على براءته من كل التهم الموجهة إليه»، وعلى أن علاقاته مع أجناب يتهم بالتخابر معهم «تدخل في صميم عمله الصحفي»، من دون إضافة تفاصيل «لسرية التحقيق». أوقف الراضي (34 عاماً) أواخر يوليو/ تموز، بأمر من النيابة العامة التي وجهت إليه تهمة «المس بسلامة الدولة» والتخابر مع «عملاء دولة أجنبية» لم تحدد. فتحت هذه القضية غداة صدور تقرير لـ«منظمة العفو الدولية» اتهم السلطات المغربية بالتجسس على هاتف الصحفي، وهو ما نفته الرباط بشدة مطالبة المنظمة الحقوقية بنشر أدلتها. وسبق للصحافي والناشط الحقوقي أن اعتبر اتهامه في هذه القضية «انتقاماً منه بسبب تقرير (منظمة العفو الدولية) حول التجسس على هاتفه المحمول». في الوقت نفسه، ووجهت له النيابة العامة تهمة «اعتداء جنسي»، على أثر شكوى

ضده تقدمت بها زميلة له في العمل. وكان الراضي قد أعلن برفقة رئيس تحرير صحيفة «أخبار اليوم» سليمان الريسوني، الموقوف هو الآخر في قضية اعتداء جنسي، خوض إضراب رمزي عن الطعام لـ24 ساعة، بمناسبة «اليوم العالمي لحقوق الإنسان» في 10 ديسمبر/ كانون الأول الحالي، «احتجاجاً على استمرار سجنهما احتياطياً من دون محاكمة، عقاباً لهما على أفكارهما ومواقفهما»، بحسب بيان للجنة التضامن معهما.

أوقف الريسوني (48 عاماً) أواخر مايو/ أيار الماضي، إثر اتهامه من طرف شباب بالاعتداء عليه جنسياً. ويطالب ناشطون حقوقيون بالإفراج عنه، مدينين في عريضة نشرت في وقت سابق «استهداف» الصحفيين، بـ«الارتكاز على تهم الاعتداء الجنسي». ونفى مقدما الشكوكيين في مناسبات عدة أن يكونا مسخرين من أي جهة لاستهداف الصحفيين، مؤكداً على عدالة قضيتيها. وتشدد السلطات من جانبها على استقلالية القضاء وسلامة الإجراءات.

وأنهى قاضي التحقيق، أواخر نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، التحقيق مع الراضي في قضية «الاعتداء الجنسي» التي

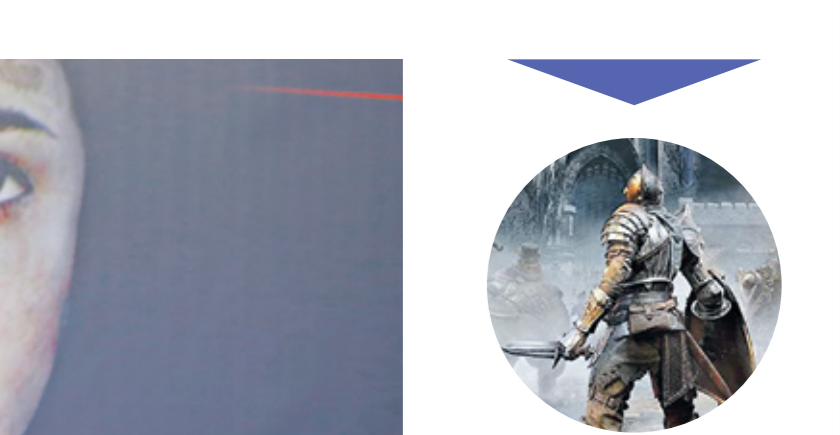
## هنوعات | فنون وكوكبيل

## حصاد

**عمر بقبوطا**



انثرت جائحة كورونا بشكل كبير على صناعة ألعاب الفيديو، كما انثرت على سائر الصناعات الترفيهية الأخرى. فكان لاقتشار كورونا بعض الآثار السلبية الطفيفة على صناعتها، ولا سيما في الأشهر الأولى من السنة، عندما تم عزل الصين ونجح السفر إليها، فإدى ذلك إلى تناطح تصنيع ألعاب الفيديو داخل الصين. ولكن سرعان ما تمّ التكيف مع الوباء، إذ تمكن معظم مطوري ألعاب الفيديو والتأشيرين والمثغّلين من الحفاظ على العمليات مع الموظفين الذين يعملون من المنزل لمواصلة العمل على تطوير الألعاب والإصدارات الرقمية. في المقابل، كان للجاحة بعض الآثار الإيجابية على هذه الصناعة، إذ إن وجود عدد كبير من الأشخاص على مستوى العالم في المنزل وعدم القدرة على العمل، ساهم بازدياد عدد اللاعبين وتحكفت الأرقام القياسية للاعبين على الإنترنت خلال الجائحة. وتحوّلت ألعاب الفيديو لنشاط شعبي



#### Demon`s Souls

إن إصدار جهاز «لاي ستلث» يعتبر واحدا من أبرز العلامات الفارقة في عالم ألعاب الفيديو لهذه السنة، وإذا كان علينا أن نختار واحدة من الألعاب المخصصة لهذا الجهاز، فإن «ديمونز سولز» (الصورة) هي الخيار الأمثل بالتأكيد. إنها اللعبة النموذجية لأصعب درجات التطور التقني في مجال «الرافايث» والبرصيات، تجرّبك على عيش أجواهاها وكافة تفاصيلها، ولا يمكنك النظر إليها سوى كبداية لمرحلة جديدة من ألعاب الفيديو.

## رصد

## بعد عامٍ من الفضائح والوفيات... بوليوود تريد استعادة بريقها



رحلة النجم الهندي عمران خان في إيرلندا لسياة الماضي (Getty)

ذلك إلى تكوين صورة لدى البعض عن الوسط البوليوودي بأنه يفتقر إلى العدالة والمساواة، وفاسد جزاء انتشار تعاطي المخدرات. ولأخفّت المحملة سوراا ياسكرن كوفيد-19؛ لكن السينما الهندية التي نتجت واقعهم اليومي، تسمي إلى أن تستعيد بريقها في السنة الجديدة.

فأول ما وأجتهه هذه السنة صناعة السينما الهندية، وهي الأكثر غرارة في العالم، كان الرجل الماساوي في إيريل/ نيسان لاثين من عمالقتها، هما النجم عرفان خان والممثل الكبير ريشي كابور، وقد حصلت الوقاتان ببارق 36 ساعة فقسب ونوالث الوقيات مع غياب الممثلن واجد خان عن 42 عاماً بسبب مضاعفات فيروس كورونا، والمخرج باسو شاترجي، وأول مصممة لرقصات في بوليوود ساروج خان والمغني إس في بالابويرامانيان الذي كانت في سنه 40 ألف أغنية سينمائية.

لكنّ الضجة الكبرى هي تلك التي أحدثها انتحار الممثل شوشانت سينغ راجبوت وهو في الرابعة والثلاثين، وخصوصاً بعد توقيف حبيته السابقة المحملة ريا شاكرابورتني التي أنجبت بأنها اشترت له المخدرات، وشنّ بعض وسائل الإعلام حملة على النجمة البالغة 28 عاماً واتهمتها بأنها لجأت إلى حبشة الفنّ والسرور الأسود لدفع حبيبها السابق إلى الانتحار. واستجوبت الشرطة في سيبير/ أيلول لأعراض التحقيق عدداً من النجوم من بينهم النجمة دينكا بابوكوني. قبل تخليمة ريا شاكرابورتني بكفالة في أكتوبر/ تشرين الأول بعد بضعة أشهر من الاحتجاز، وأدى

اجبر فيروس كورونا منتج الأفلام على أخذ استراحة من التصوير

منتهجي الأفلام على أخذ استراحة من التصوير في الهندية، إلا في أي معالق أخرى المنخفضة بكونون عادة موجوبين في الأجور الساعات والكومبارس والعماد ذوي الأجر تلك حقا»، معترفا بأن هذا الاحتمال لا يزال موضع التصوير. ورات سوراا ياسكرن أن خسارة هؤلاء وفنانيهم وسماخيلهم «سببت بالضرب للكثير منهم». ورغم معاودة المشاريع الإنتاجية مؤقتاً، لا تزال الأفقود المتعددة في إطار محاكاة كوفيد-19 تمنعهم من تصوير المشاهد الموسيقية التي تعزّن السينما الهندية، وأعيد في أكتوبر/ تشرين الأول فتح دور السينما التي كانت اغلقت لاشهر، لكن المشاهدين الذين يخشون الإصابة بفيروس كورونا لم يعودوا يعد إلى مقاعد الصالات. وأثر

حجم اللاعبين بعشرات الأضعاف، أعاد اكتشاف جمالية هذه اللعبة. وكذلك استعود «قول غايز» إلى خرائط ألعاب القمانتينيات البسيطة، لكن سيّتم استعمارها من قبل عدد كبير من اللاعبين المتصلن على الإنترنت ضمن فوضى خالصة، تتطلب التعاون بين اللاعبين بيض المراحل، وتطلّب قتالية ومنافسة نبيلة في مراحل أخرى، ليكون الراج ليعاً واحداً في نهاية السباق على مبدأ لعبة «بابجي».

هي أول لعبة رئيسية يتم إصدارها من سلسلة «كراش» منذ سنة 1998؛ سلسلة ألعاب الفيديو التي قامت «بلاي ستيشن بتطويرها وابتكار شخصيتها الرئيسية سنة 1996. استقبّال اللعبة غلّمت عليه النزعة العاطفية، كونها اللعبة التي أعادت ذكريات الطفولة بالنسبة لعدد كبير من رواد ألعاب الفيديو. لكن السبب الذي يجعلنا نختار «كراش 4» ضمن قائمة أفضل ألعاب 2020 لا يتعلق بالطابع العاطفي للعبة وحده، بل بالتصميمات المذهلة والجاذبة للعبة، وباللغة التي تحصل عليها باللعب الذي بات أكثر صعوبة مع دخول التقنيات الحديثة على اللعبة الكلاسيكية. إذ لم تؤثر الأخيرة بشكل كبير على بساطة الفكرة وسياقها الفائق على صراع شخصية «كراش» مع ميكرز «كثور نيو كورتكس»، والذي عدله وراثيا كما عدل باقي شخصيات اللعبة في محاولته للسيطرة على العالم.

ليس من الصعب أبدا اختيار لعبة «ريمز» ضمن قائمة أفضل ألعاب 2020، لكن الأمر الصعب هو تحديد الجانب أو الطريقة التي يمكن فيها استثمار هذه اللعبة على النحو الأفضل. إذ إن «ريمز» التي تم تطويرها من قبل شركة «مديا مولكول» وأصدرت في شهر فبراير/ شباط الماضي، تحتوي اليوم على عدد كبير جدا من الألعاب التي ساهم بصنعها وتصميمها رواد اللعبة. إذ إن اللعبة ستسمح لك بشكل فعلي بالتعرف على هواجس وأفكار عدد كبير من عشاق ألعاب الفيديو. لكن الجانب الأكثر إثارة هو المرتبط بتصميم الألعاب وتطويرها، إذ تتيح لك «ريمز» كل الإمكانيات اللازمة لتصميم لعبة فيديو خاصة بك، أو مراحل جديدة للألعاب يعرفها الجميع، لكنكن المنعة بالخلق والابتكار، أكثر من المنافسة والاستكشاف وحرق المراحل. إنها متعة لم يحصل عليها الجمهور من قبل سوى بشكل محدود في لعبة Super Mario Maker.

#### ANIMAL CROSSING- NEW HORIZONS

هناك العديد من العوامل التي ساعدت «أنيمال كروسينغ» على تحقيق الانتشار الكبير الذي حظيت به منذ إصدارها. يبقى أبرزها هو التوقيت الذي صدرت به في بداية شهر مارس/ آذار، مع بداية فرض الحجر الصحي. كما أن الأمر يتعلق بطبيعة اللعبة الاجتماعية، التي حولتها بوقت من الأوقات إلى مكان للقاء الأصدقاء غير المتوافرين في الحياة الواقعية. وهناك أيضاً العديد من العوامل المرتبطة باللعبة ذاتها، ويمرورتها التي تجعل كل شخص قادرا على الحفاظ ما يريده منها. وأياً كانت الأسباب، فإن «سوبر نينتنندو» تمكنت من خلال «أنيمال كروسينغ» أن تصبح اللعبة الأكثر انتشارا بسنة 2020.

## قضية

## السودان يوصد أبوابه أمام «ستموت في العشرين»

### قطع مخرج فيلم «ستموت في العشرين» الأمل بعرضه في بلدته الأم، مصرا عن غضبه على «الاولياء على ذائقة السودانيين»

**الخرطوم ـ العربي الجديد**

رغم بدء عرض فيلم «ستموت في العشرين» اعتباراً من اليوم الخميس على شبكة «نتفليكس» العالمية، وترشيحه لتمثيل السودان في حفل «أوسكار» 2020، فإن دور السينما المحلية لا تزال توصد أبوابها أمامه، ما دفع مخرجه أمجد أبو العلاء إلى الدعوة إلى «مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي» إلى أوصياء على السودانيين وناققتهم.

وشدد أبو العلاء: «أنا مش سماح كل من تلخا في عدم عرض الفيلم لأهله وناسه، لتنهج نحن بويما بالعالي على جمهورنا والإهتمام بالسارح، مش سماح من ترك تلخي العاملين في الفيلم من ممثلين وخرم (فريق) ولبمشاهدو على شاشة لتلخام اليوم بدل العرض الخاص للمؤود». وأكد: «كما كانت صناعة السينما أيام التبشير، عمر التبشير معركة، فإن أزمة عرض أفلامنا وتوزيع الأفلام في سينماتنا هي معركة أخرى ستغرق طولها منذ اليوم وأفاد أبو العلاء، يوم الخميس، عبر موقع



بيتر سالتيكف وهو ضغط براء التاء محاكمته بتهمة القتل من الدرجة الأولى (جاث هيكرز) (Getty)

## وثائقي

# سفاح يوركشاير

**لندن ـ العربي الجديد**

في 16 ديسمبر/ كانون الأول الجاري، أطلقت منظمة «نتفليكس» مسلسلًا وثائقيًا بعنوان «السفاح» The Ripper مورعاً على أربع حلقات، من إخراج كل من جيسي فيلي Jesse Vile وإيلينا وود Ellena Wood. يتناول المسلسل قصة أكبر سفاح أدخل الرعب إلى منطقة يوركشاير في شمال المملكة المتحدة، إذ قام بقتل حوالي 13 امرأة بطريقة وحشية، علماً أن كثيراً من المراقبين يتوقعون أن يكون الرقم أعلى من هذا بكثير.

المثير في قضية هذا القاتل التسلسلي هو طريقة تعامل الشرطة والصحافة والإعلام مع الضحايا، إذ حاولت الشرطة تصوير القاتل بأنه يستهدف العاملات في الجنس فقط، ولأن المنطقة التي كانت تحدث فيها الجرائم مشهورة بقوة التيار الاجتماعي المحافظ فيها، فإنّ الناس لم يكونوا يهتمون أبداً بالضحايا، باعتبارهم «عاهرات»، بل إن كثيراً من المقالات والآراء التي كانت الصحافة تقوم بنشرها في ذلك الوقت كانت تلوم النساء اللاتي يعملن في هذه المهنة بأنهنّ «يعرضن أنفسهن للخطر». وهناك تصريح مشهور لرئيس دائرة التحقيق الذي كان مسؤولاً عن القضية، إذ قال: «على

النساء أن يعقبن في بيوتهنّ إن كنّ يرصدن البقاء احباء»، ورغم أنّ المشتبه به الأساسي قد تعرّض للاستجواب والتحقيق أكثر من مرة، إلا أنه تمكّن من خداع الشرطة. بيتر وليام ساتليكف الذي قام بكل عمليات القتل هذه بين عامي 1975 و1980 لم يثر انتباه الشرطة على الإطلاق، إذ إن الصحافة قامت بإضفاء طابع أسطوري ملحمي على شخصية القاتل، الأمر الذي أدى إلى إبعاد الشبهات تماماً عن ساتليكف، سائق الحافلة الاجتماعية وغياء الشرطة كي يحصل على تعاطف اجتماعي ما في ادعاء محاربه لـ «الاحتمال الأخلاقي» ولكنّ هبة المحلّين لم تأخذ هذه التخليطة بعين الاعتبار، وحكمت عليه في سجن مشد الحراسة، ولكنّ ساتليكف تمكّن من إقناع مدراء السجن بأنه «مجنون فعلاً»، وتم نقله إلى مصحّ نفسي، فيه شروط حياة أفضل، الأمر الذي أثار غضباً شديداً من ذوي الضحايا.

في لقاء مع شبكة لم يتمكّن ساتليكف من الإجابة عليها، قالت إنها عرفت بالطلق بأنه من هاجمها هو سفاح يوركشاير، ولكنها لم تشك لدى الشرطة، بل إنّها تستمرّ في الموضوع، لأنّها سفاح يوركشاير، كما سوقّت القناعة، يقوم بقتل العاهرات فقط، وفصّلت الصمت على أنّ يشار إليها كعاهرة!

اعترف ساتليكف بأنه يستهدف المرأة كوجود وليس «العاهرات» فقط

الإشجار) و(وكشة) و(أوفسايد الخرطوم) وصناع الأفلام، فهي ليست معركة الصراع فقط، لأننا لن نحارب وحدنا بعد اليوم، بل هي معركة السودانيين الذين تصمت أنفسهم أوصياء عليهم وعلى ناققتهم. وصرمتموهم من مشاهدة (الحديث عن

بالثورة. وعثر عن تطلعه إلى عرض الفيلم في بلاده، إذ قال (يا لحظّ، وصلنا إلى 6 أبريل)، نيسان حثت احثسنا وسط الخرطوم مع عشرات الافراد، ونجحنا في إزاحة النقاب، نغم، ساعرض هذا الفيلم في هذا الوطن الجديد».

والحكومة والصحافة ورجال الأعمال

واستعوت في العشرين».

بذكر أن الرميل عامي عبد الله اجري مقابلة

مع ابو العلاء، في سبتمبر/ أيلول عام 2019، بالترزامن مع الاحتجاجات في البلاد، ووصف حينها صناعة فيلم في السودان

والحكومة والصحافة ورجال الأعمال

واستعوت في العشرين».

بذكر أن الرميل عامي عبد الله اجري مقابلة

مع ابو العلاء، في سبتمبر/ أيلول عام 2019، بالترزامن مع الاحتجاجات في البلاد، ووصف حينها صناعة فيلم في السودان

والحكومة والصحافة ورجال الأعمال

واستعوت في العشرين».

بذكر أن الرميل عامي عبد الله اجري مقابلة

مع ابو العلاء، في سبتمبر/ أيلول عام 2019، بالترزامن مع الاحتجاجات في البلاد، ووصف حينها صناعة فيلم في السودان

والحكومة والصحافة ورجال الأعمال

واستعوت في العشرين».

بذكر أن الرميل عامي عبد الله اجري مقابلة

مع ابو العلاء، في سبتمبر/ أيلول عام 2019، بالترزامن مع الاحتجاجات في البلاد، ووصف حينها صناعة فيلم في السودان